

SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches (JISTSR)

jistsr.siats.co.uk \ Email: jistsr@siats.co.uk

WhatsApp: 0060178330229



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد **6**، العدد 1، يناير 2020م

e-ISSN: 2289-9065

مبادئ وعناصر الجودة في الإسلام

THE PRINCIPLES AND ELEMENTS OF QUALITY IN ISLAM

ياسر عبدالله العضل

د.فخر الأدبي بن عبدالقادر

د.محمد بن يوسف

أكاديمية الدراسات الإسلامية – جامعة مالايا

Abu_3mmaar@yahoo.com

1441هـ / 2020م

ARTICLE INFO

Article history:
Received 22/9/2019
Received in revised form110/2019
Accepted 30/12/2019
Available online 15/1/2020
Keywords:

Abstract

One of the old concepts is the concept of quality , But it was affected by the changes of the times, and here the problem of this research, which aims to read the Islamic quality in Islam in a complete and correct way, and the research followed the analytical approach to analyze the legal texts and the sayings of scholars that conclude the principles of quality in Islam, and it has emerged from the results that Quality has several principles, the most important of which is to develop the competence of workers by providing them with the information and skills necessary to complete their work with high quality, and the need to train them with their job needs, and that the Prophet's Mosque is the first institute for training, and that the required work must be carried out according to a specific method, so the Islamic costs are stipulated Procedures on the arrangement and sequence, as in the work of prayer and acts of Hajj and Umrah and divorce proceedings, as provided for authentication and certification procedures.

Keywords: Quality, Comprehensive, Elements, Islam.



ملخص البحث

مفهوم الجودة من المفاهيم القديمة، لكنه تأثر بمتغيرات العصر، وهنا تكمن مشكلة البحث، والذي يهدف إلى قراءة مفهوم الجودة في الإسـلام بصـورة صـحيحة مكتملة واتبع البحث المنهج التحليلي لتحليل النصـوص الشـرعية وأقوال العلماء التي تخلص إلى مبادئ الجودة في الإسـلام، وقد ظهر من النتائج أن للجودة عدة مبادئ من أهمها تنمية كفاءة العاملين عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لإنجاز أعمالهم بجودة عالية، وضـرورة تدريبهم مع احتياجاتهم الوظيفيَّة، وأن المسـجد النبوي أول معهد للتدريب،كما أن العمل المطلوب يجب أن يتم وفق أسـلوب معين، فنصـت التكاليف الإسـلاميَّة على إجراءات الترتيب والتسـلسـل، كما في أعمال الصـلاة وأعمال الحج والعمرة وإجراءات الطلاق، كما نصت على إجراءات التوثيق والشهادة.

الكلمات المفتاحيَّة :الجودة، الشاملة، عناصر، الإسلام.

التحديد المفاهيمي اللغوي

والجودة (Quality) هي كلمة مشتقَّة من الكلمة اللاتينيَّة (Qualities) التي يقصد منها ما يلي: طبيعة الشيء والشخص ودرجة صلاحه، فهي تعني إمداد المستهلك بما يحتاج إليه من سلع وخدمات ذات خصائص وسمات تفي بمتطلباته وحاجاته وتوقعاته، في الوقت الذي يريده، وبسعر معقول يلائمه، وهي بذلك تبنى في المنتج خلال أنشطة متداخلة متكاملة ويشارك في صنعها وبنائها جميع العاملين على كافة مستوياتهم، سواء كانوا مديرين أو مخططين، مراجعين. وهي بذلك عمل الجميع في المنظمة)[1]

يعتبر أصل الكلمة الاشتقاقي (ج و د)، وهو أصل يدل على التسمح بالشيء وكثرة العطاء (معجم المقاييس /1 493)، وفعلها الثلاثي جاد (يس: 154)، وأشار ابن منظور في لسان العرب إلى أن الجيد:



نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة، وجودة: أي صار جيدًا، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.[2]

أما في الاصطلاح فقد تعددت مفاهيم الجودة وفقًا لمجالاتها، ونظرة المهتمين بها عالميًّا وإقليميًّا، فهناك من ينظر إليها على أساس التصميم أو المنتج، وإرضاء العملاء، ويرى إدوارد ديمنج- وهو من أهم رواد إدارة الجودة الشاملة- أنها: "ترجمة الاحتياجات المستقبليَّة للعملاء إلى خصائص قابلة للقياس، حيث يتم تصميم المنتج وتقديمه لكسب رضا العميل" .[3]

يتطلَّع الفرد المسلم – وهو يسعى إلى تحقيق الجودة العالية في المنتج التعليمي – إلى إرضاء الله- عزَّ وجلَّ- من خلال التزام ما أمر به وحث عليه، ولا يتعارض هذا مع الاستجابة لاحتياجات، وتوقعات سوق العمل وتحقيق الفائدة والنفع للمسلمين.[4]

المطلب الأول: مبادئ الجودة وفق التصور الإسلامي:

لقد تعدَّدت آراء الباحثين والكتاب في موضوع الجودة، من حيث تحديد المبادئ الأساسيَّة التي ترتكز عليها عمليَّة الجودة، بحيث يتم تحديد بعض المبادئ كمتطلب رئيسٍ، أو يذكر المتطلب كمبدأ لإدارة الجودة الشاملة، إلا أن هناك بعض المبادئ تم تحديدها والاتفاق عليها، وحينما نقوم بالنظر في هذه المبادئ، نجد أن لها العديد من الأصول الإسلاميَّة الواضحة، تتضح معالمها من خلال الآيات القرآنيَّة، والأحاديث النبويَّة الشريفة، وكذلك من التطبيقات العمليَّة، والتي تم ذكرها في سيرة النبي ρ، ومن الممكن ذكر أهم بعض هذه المبادئ، فيما يلي:



1- التحفيز:

- يهدف التحفيز إلى شحذ هِمم العاملين لتأدية العمل بجودة عالية، وقد وضع الإسلام نظامًا للتحفيز يقوم على مكافأة العاملين المتميزين في تأدية أعمالهم، فالتشجيع والتحفيز للعمل الصالح مبدأ رباني، يتَّضح في قوله تعالى: (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ . وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ . ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ. (5)

ولأهميَّة موضوع الحوافز وتأثيره في عجلة الإنتاج والتنمية؛ فقد اهتم الباحثون برصد مجموعة من العوامل التي تؤثر في تحفيز الناس للعمل منها عوامل ذاتيَّة، مثل:

- الحصول على علاوة في المرتب، أو وجود علاقات طيبة مع المشرفين، أو وجود أمان وظيفي.
- وجود عوامل تحفيزيَّة، مثل: أن يرى الشخص نتيجة عمله، تلقي الثناء والمديح، التكليف بمسؤوليات أكثر. (6)

وقد حصر الطويرقي أساليب التحفيز الإداري الفعال التي استخدمها الرسول ρ وصحابته الكرام في الحوافز الماديَّة: مثل توزيعه ρ الغنائم بعد الغزوات مباشرة بعد أخذ الخُمس، والحوافز المعنويَّة: مثل: تشجيعه ρ أصحابه بالكلمات التشجيعيَّة، مثل: "ربح البيع صهيب، ربح البيع صهيب"، وقوله: "اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة"، وكان أكثر ما يستخدم المصطفى ρ الحوافز المعنويَّة حين يرى أن الأمر يحتاج إلى تشجيع، وأن هناك من يستحق ذلك حقيقة لا مجاملة فيها.(7)



2-التركيز على المستفيد:

لما كان الإسلام دينًا يهدف إلى سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، ويحترم حريته وكرامته وحقوقه، حتى إن صلاة الإمام لا ترتفع إلى السماء إذا أمّ بقوم وهم له كارهون، فإنه تبعًا لذلك يدعو إلى منح العميل أقصى درجة ممكنة من الإشباع والرضا .

وقد كان الرسول ρ يتلمَّس حاجات أصحابه وأفراد أمته، ثم يرشدهم إلى ما فيه صلاحهم، وينفذ ما فيه مصـلحة الأفراد والمجتمع. ففي غزوة بدر عندما وجد رسـول الله ρ بين الأسـرى من يجيد الكتابة، جعل فدية من لا يستطيع فداء نفسه أن يعلم عشرة صبيان من المسلمين، وكان فداء الرجل أربعة الآلاف، ولكن حرص الرسول في ذلك الوقت على الكتابة أكثر من المال؛ وذلك لحاجة أبناء المسلمين لها. (8)

3-المشاركة وتفويض الصلاحيَّة:

فقد ورد في السيرة أن الرسول ρ أوجد لكل طاقة ما يناسبها من عمل، ووزع المسؤوليات ففي عهده ρ تولى علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان كتابة الوحي، كما كان يقوم بذلك أثناء غيابهما أبيُّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وكان الزبير بن العوام وجهيم بن الصلت يقومان بكتابة أموال الصدقات، وكان حذيفة بن اليمان يعدُّ تقديرات الدخل من النخيل، وكان المغيرة بن شعبة والحسن بن نمر يكتبان الميزانيات والمعاملات بين الناس. وزيد بن ثابت كان يكتب مراسلات الحكام والولاة بلغات مختلفة.(9) وقد حرص الرسول ρ على توضيح تلك المزايا والصلاحيات، فعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ (أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيٌّ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)(10)



4- الالتزام بالتطوير المستمر:

ويتضمَّن التطوير كافة عناصر العمليَّة التعليميَّة، وكل وحدات العمل في المؤسسة، وهو تعهد إستراتيجي مؤكد من قبل كافة العاملين في المؤسسة بتأمين الجودة، فالإحسان في العمل مبدأ مهم وأساسي في الإسلام، حيث يقوم كل عامل بأداء عمله على الوجه الأكمل، وبأفضل الطرق المتاحة، لقوله تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا).(11) ، وفي الحديث النبوي الشريف، عن كليب (إن الله تعالى: يحب من العامل إذا عمل أن يحسن).(12) ،فالمعرفة متجدِّدة، والمدير والموظفون في المؤسسة في حاجة دائمة إلى تطوير أدائهم، والتعرُّف على كل ما هو جديد في مجال عملهم، ويتم ذلك من خلال عقد الدورات والبرامج التأهيليَّة للمعلِّمين والمعلِّمات، وكذلك الجهاز الإداري في المؤسسة. كما أن التطوير المستمر ينبغي أن يتم لكل أعمال المؤسسة ومرافقها؛ من منطلق قول الله تعالي:(يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (13)، ولتحقيق التطوير المستمر للعمل اهتم الإسلام بتنمية كفاءة العاملين، عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة، بهدف إنجاز أعمالهم بجودة عالية، فقد حثَّ الإسلام على التزود من العلم بصفة مستمرة؛ لقوله تعالى: (وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا)14، كما أكد الإسلام ضرورة تدريب العاملين مع احتياجاتهم الوظيفيَّة، فقد كان المسجد النبوي أول معهد للتدريب، فعن علي رضي الله عنه قال: "بعثني رسول الله ρ إلى اليمن، قال: فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسنّ مني، وأنا حديث لا أبصر القضاء، قال فوضع يده على صدري، وقال: (اللهم ثبتْ لسانه، وأهدِ قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضِ بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء). قال: فما اختلف عليَّ قضاء بعد أو ما أشكل عليَّ قضاء بعد.(15) إن التحسين المستمر- في



ظلِّ الجودة الشاملة– يتجلَّى في قدرة التنظيم على تصميم وتطبيق نظام إبداعي يحقِّق باستمرار رضا المستفيدين من العمليَّة التعليميَّة، وذلك من خلال السعي المتواصل للوصول إلى الأداء الأمثل، من خلال تحقيق الآتي:

1– تحسين الإنتاجيَّة والفاعليَّة في استخدام الموارد.

2– تقليل الأخطاء، والوحدات المعيبة والضياع.

3– تقديم منتجات جديدة وتحسين استجابة المؤسسة في وقت قياسي.(16)

المطلب الثاني: عناصر الجودة في الإسلام.

فقد ورد في السيرة النبويَّة المطهرة الكثير من القصص التي تبرز اهتمام النبي ρ وصحابته الكرام، بالتدريب على مفاهيم الجودة وتطبيقاتها، فقد كان المسجد النبوي أول مركز تعليمي تدريبي، حيث قام بمسؤوليَّة كبرى في مجال نشر التعليم، ثم عضدته ثمانية مساجد أخرى، وكان كل مسجد منها يتَّخذ مدرسة تلقى فيها الدروس، وتنعقد فيها حلقات العلم، ويخطب فيها في كلِّ جمعة، ويُتلى فيها القرآن الكريم، وكان يحضر هذه الدروس عدد من الصحابة، يصل أحياناً إلى سبعين، وكان الرسول ρ يطلب من أصحابه الذين يعرفون القراءة والكتابة أن يعلموا من لا يعرفونها. ومن حصيلة هذه المؤسسات الأوليَّة انتشار العلم، وتعدد المهارات بين أصحاب رسول الله ρ، وأكبر مثال لذلك أهل الصفة، فقد كان لأهل الصفة دور فعال في المجتمع، إذ كانوا رهباناً في الليل وفرساناً في النهار، فلم يكن انقطاعهم للعلم والعبادة ليعزلهم عن المشاركة في أحداث المجتمع، والمشاركة في بنائه؛ فقد كانت الصفة مدرسة داخليَّة نظاميَّة، يتم فيها تعليم القرآن والعلوم الإسلاميَّة الأخرى، بإشراف مباشر من رسول الله ρ وكان من بين تلاميذها أبو هريرة، وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.(17)



وكان النبي ρ لا يقدم على أمر حتى يجمع عنه كافة المعلومات، فكذلك هو في دعوته، وفي هجرته، وفي غزواته ρ ففي حديث الهجرة أنه اســتعمل عبد الله بن أبي بكرτ وهو غلام شــاب ثقف لقن ليأتيه بخبر قريش وهو في الغار... يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث التي قضاها ρ في الغار.[18]

المطلب الثالث: مزايا الجودة في الإسلام.

فلقد وجه الإسلام إلى التجويد عندما نصَّ في كتابه الكريم على اتباع الأحسن، حيث قال تعالى: (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب)[19] ، وقال تعالى: (ومن أحسن دينًا ممن أسلم وجهة لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفًا) [20]،كما حث الإسلام على فعل الأفضل أو جودة السعي والحركة، فكثيرًا ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يوجه أصحابه قائلًا: (ألا أنبئكم بخير أعمالكم"، وكثيرًا ما سئل– صلى الله عليه وسلم- أي العمل أفضل؟)، فكان يوجه الصحابة حسب اختلاف الأحوال واحتياجات المخاطب، وتنبيه إلى ما لا يعلمه، فالأفضل في كل وقت وحال الاشتغال بواجب هذا الوقت ووظيفته ومقتضاه. ولم يكتفِ الإسلام بالتوصية على عموم الجودة، بل أراد أن يبث في المسلم جودة الأداء، فشملت التوصيات الإسلاميَّة على إجراءات معينة عند تنفيذ عمل معين، وعلى كيفيَّة إجراء العمل ومتى يجب القيام به، ومن الذي سيقوم به، وما مؤهِّلاته، أي قدمت التعاليم الإسلاميَّة، دليل يؤكد أن العمل المطلوب يجب أن يتم وفق أسلوب معين، فنصت التكاليف الإسلاميَّة على إجراءات الترتيب والتسلسل، كما في أعمال الصلاة وأعمال الحج والعمرة وإجراءات الطلاق، كما نصت على إجراءات التوثيق والشهادة، كما في آية الدين والشهادة في الزنى والشهادة على الوصيَّة، وامتدت التوجيهات الإسلاميَّة لعمليَّة التقويم والمراجعة، فمن أمثلة متابعة عنصر التنفيذ قول الله تعالى بعد معركة أُحد: (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[21]



ويتميز المنهج الإداري الإسلامي عن الجودة الشاملة المعروفة في العصر الحديث بعدة أمور، منها ما يلي:

1-يقدم المنهج الإسلامي الرقابة الذاتيَّة.

2-يحثُّ على التعاون والتفاعل؛ لأن التعاون على الخير مطلب إنساني.

3-يعتبر المنهج الإسلامي أن أخلاق العامل جزء لا يتجزأ من قدرته على توفير متطلبات الجودة.(22)

الخاتمة:

من خلال الحديث عن مفهوم ومبادئ وعناصر الجودة ،ظهرت هذه النتائج:

1- أن مفهوم الجودة مفهوم أصـيل في ديننا الإسـلامي الحنيف، وينطلق من عموميات كثيرة في ديننا الإسلامي، فالجودة لفظ يشير إلى الدقة والإتقان؛ وهذان المفهومان نجدهما في نصوص كثيرة في كتاب الله وسنة الرسولρ.

2- أن للجودة عدة مبادئ من أهمها تنمية كفاءة العاملين ، عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة، بهدف إنجاز أعمالهم بجودة عالية، وضرورة تدريبهم مع احتياجاتهم الوظيفيَّة.

3- أن العمل المطلوب يجب أن يتم وفق أسلوب معين، فنصت التكاليف الإسلاميَّة على إجراءات الترتيب والتسلسل، كما في أعمال الصلاة وأعمال الحج والعمرة وإجراءات الطلاق.

الهوامش

(1) دغة، محمد والشايب ، محمد الساسي . (2018). "إدارة الجودة الشاملة في التعليم :قراءة نفسية بيداغوجية" . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد: 33.ص :933.



---

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم . (1984). لسان العرب. ج 2، القاهرة: دار المعارف.

(3) الحربي، حياة . (2001). "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية" . رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

(4) أبو دف، محمود والوصيفي، ختام. (2007). "جودة التعليم في التصور الاسلامي مفاهيم وتطبيقات". بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز. الجامعة الإسلاميَّة، غزة.

(5) سورة النجم الآية من 39-41.

(6) الشيخ، صلاح محمد . (2009)."الاتجاهات الفكريَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة جدة" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليَّة التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(7) الطويرقي، نوال سعد . (2002). العلاقات الإنسانيَّة في السيرة النبويَّة وتطبيقاتها في الإدارة المدرسيَّة. جدة: دار الأندلس الخضراء.

(8) العمري، أكرم ضياء . (1989). التعليم في عصر السيرة والراشدين، في التربية العربية والإسلامية، المؤسسات والممارسات. الأردن، عمان: المجمع العربي لبحوث الحضارة الإسلامية (مآب) مؤسسة آل البيت، ج1. ص:368.

(9) الجوزيَّة، ابن القيم . (1989). زاد المعاد في هدي خير العباد.ط 23 ، الكويت: مؤسسة الرسالة.

(10) الترمذي، محمد بن عيسى . (1998). سنن الترمذي . لبنان: دار الغرب الإسلامي.

(11) سورة الكهف الآية 7.

(12) الألباني، محمد ناصر . (1988). صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير).ط 3 .ج1، لبنان: المكتب الإسلامي.

(13) سورة المؤمنون الآية 51.

(14) سورة طه الآية 114.

(15) حنبل، أحمد . (1998). المسند. الرياض: بيت الأفكار الدوليَّة للنشر والتوزيع.

(16) الميمان، بدرية صالح . (2007). "الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات" (قراءة إسلامية).بحث مقدم للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المقام في فرع الجمعية في القصيم ،المملكة العربية السعودية. ص :29.



(17) أشرف، سيد . (1984). آفاق جديدة في التعليم الإسلامي, دراسات في التعليم الإسلامي. جدة: عكاظ للنشر والتوزيع.ص:40-49.

(18) العمري، أكرم ضياء . (1996). السيرة النبوية الصحيحة. ط6. المدنية المنورة : مكتبة العلوم والحكم .ص :209 .

(19) سورة الزمر الآية 55.

(20) سورة النساء الآية 125.

(21) سورة ال عمران الآية 165.

(22) الخطيب، أحمد . (2004) . إدارة الجودة الشاملة : تطبيقات تربوية .الرياض: مكتب العربي لدول الخليج. ص :15-17.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. أشرف، سيد . (1984). آفاق جديدة في التعليم الإسلامي, دراسات في التعليم الإسلامي. جدة: عكاظ للنشر والتوزيع.

2. الألباني، محمد ناصر. (1988). صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير).ط 3 . ج1. بيروت، لبنان: المكتب الإسلامي.

3. الترمذي، محمد بن عيسى. (1998). سنن الترمذي . بيروت, لبنان: دار الغرب الإسلامي.

4. الجوزيَّة، ابن القيم . (1989). زاد المعاد في هدي خير العباد.ط 23 . الكويت :مؤسسة الرسالة.

5. حنبل، أحمد . (1998). **المسند**. الرياض : بيت الأفكار الدوليَّة للنشر والتوزيع.

6. الخطيب، أحمد محمد. (2004) . إدارة الجودة الشاملة : تطبيقات تربوية .الرياض: مكتب العربي لدول الخليج.

7. دغة، محمد والشايب ، محمد الساسي . (2018). "إدارة الجودة الشاملة في التعليم :قراءة نفسية بيداغوجية" . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد: 33.ص :933.



8. أبو دف، محمود والوصيفي، ختام. (2007). "جودة التعليم في التصور الاسلامي مفاهيم وتطبيقات". بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز. الجامعة الإسلاميَّة، غزة.

9. الشيخ، صلاح محمد . (2009)."الاتجاهات الفكريَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة جدة" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليَّة التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

10. أبو عبده، فاطمة. (2011). "درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها" (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنيَّة، نابلس.

11. العجلواني، ابراهيم طه . (2006). "إدارة الجودة في الإسلام" .ورقة مقدمة في مؤتمر العربي الأول حول جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد.الشارقة الامارات.

12. العمري، أكرم ضياء . (1994). السيرة النبوية الصحيحة. ط6. المدنية المنورة : مكتبة العلوم والحكم .

13. العمري، أكرم ضياء . (1989). التعليم في عصر السيرة والراشدين، في التربية العربية والإسلامية، المؤسسات والممارسات. الأردن، عمان: المجمع العربي لبحوث الحضارة الإسلامية (مآب) مؤسسة آل البيت، ج1. ص:368.

14 . ابن منظور، محمد بن مكرم . (1984). لسان العرب. ج 2، القاهرة: دار المعارف.

15. الميمان، بدرية صالح . (2007). "الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات" (قراءة إسلامية).بحث مقدم للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المقام في فرع الجمعية في القصيم ،المملكة العربية السعودية.



